

الرئيس اللبناني يحذر من سقوط البلد ويدعو إلى التعاون الإيجابي

الخليج

«بيروت:» الخليج

أعرب الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، عن ارتياحه للنتائج التي حققتها مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الأيام الخمسة الماضية، ولقاءاته التي عقدها مع عدد من رؤساء الدول العربية والأجنبية، إضافة إلى لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، مؤكداً أن هذه اللقاءات أظهرت المكانة العالمية التي يتمتع بها لبنان لدى هذه الدول التي أبدت حرصاً كاملاً على دعمه في سبيل المحافظة على سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه.

إلى بيروت للإعلاميين الذين رافقوه أمس، أنه ذهب أساساً إلى نيويورك نيويورك وأكد عون وهو في طريق العودة من أمام أكبر ملتقى دولي وتحديد الثوابت التي يتمسك بها لبنان حيال المواضيع صوت لبنان لأهداف ثلاثة: الأول: إسماع المطروحة على الساحتين الداخلية والإقليمية، وقد وصلت الرسائل التي أراد إيصالها بوضوح وصراحة. والهدف الثاني: شكر المجتمع الدولي على دعمه بأكثرية ساحقة بلغت 165 صوتاً لإنشاء «أكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار». أما الهدف الثالث، فهو التداول مع عدد من رؤساء الدول في الأوضاع العامة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط، في ضوء

المستجدات التي تتلاحق يوماً بعد يوم وتؤشر إلى متغيرات نأمل أن تكون من أجل تحقيق الأفضل لدول المنطقة وشعوبها، ولا تكون مؤشرات تحمل مزيداً من القلق والتوتر والمغامرات الملتبسة غير مضمونة النتائج. وحول ضغوط خارجية تمارس على لبنان لاسيما في الموضوع الاقتصادي، أشار إلى أن هناك بعض الضغوطات وهي ليست جديدة، لافتاً إلى ضرورة التريث قبل إطلاق أي موقف في هذا الخصوص وقبل تبيان الحقيقة، لاسيما في ما يتعلق بأزمة الدولار.

وعن موضوع الدولار، أشار عون إلى أن ليس هناك أي خطر على لبنان، كاشفاً في ملف التحرك لحل أزمة النازحين، أن لبنان سيوسع إطار التحرك، وقال: لن أدع لبنان يسقط، مؤكداً أن على الرأي العام أن يساعدنا في تحقيق الإصلاحات المنشودة، رئيس الجمهورية وحده، لا يمكنه أن يحقق كل ما يريده، ولا بد من تعاون الجميع لمعالجة الأوضاع القائمة.

وكانت أزمة المحروقات المرتبطة بسعر صرف الدولار الأمريكي المتقلب تفاقمت أمس الأول بعد إعلان المحطات الإضراب المفتوح، وشهدت محطات البنزين ازدحاماً غير مسبوق، فيما تداعى العشرات من الأشخاص إلى الشوارع في أكثر من منطقة وأشعلوا الإطارات في الطرقات احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية. لكن نقابة محطات المحروقات أعلنت صباح أمس تعليق الإضراب إفساحاً في المجال أمام المشاورات لحل الأزمة.

الكهرباء، بعدما وترأس رئيس الحكومة سعد الحريري أمس اجتماع اللجنة الوزارية لدراسة دقاتر الشروط في موضوع الذي أكد بعد اللقاء، التزام الاتحاد الأوروبي بالمحافظة على رالف طراف لبنان في الاتحاد الأوروبي سبق أن التقى سفير أمن لبنان واستقراره ومواجهة التحديات فيه وتلبية احتياجاته